

الحلقة (30) .. دورة ﴿ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ ﴾ ..

#تدبرات_في_سورة_الفتح .. د . حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واخواتي في الله وصلنا للحلقة الثالثة في دورة انما يبايعون الله. يا لها من كلمة! كلمات القرآن معجزة يا جماعة. كل كلمة في القرآن عشان كده الله سبحانه وتعالى قال عن يحيى مصداً بكلمة من الله. مش مصداً بكلام الله بكلمة. كلمة كلمة - [00:00:00](#)

كل كلمة من كلام القرآن باب من ابواب السعادة باب من ابواب النجاة. باب من ابواب الفتح باب من ابواب الصلة بالله. بس القضية ان كل اية من ايات القرآن عاملة زي - [00:00:20](#)

في قصر فيه الاف الغرف. وانت بتبص عليه من بعيد. لو اللي جوة القصر نور اوضة انت هيتهك لك ان القصر اوضة. لو نور عشر اوض هيديها لك ان القصر عشر اوض. لو نورت - [00:00:30](#)

نص القصر. انت هتشوف نص القصر ومش هتشوف النص الثاني. فعلى قد ربنا نور لك قد ايه في الاية. نور لك قد ايه في الفاها. نور لك قد ايه في حروفها - [00:00:40](#)

الاية مليانة الاف المقاصد والفوائد اللي ممكن ربنا يغير لك بها حياتك. وينقل لك بها حياتك. عشان كده هنبداً اول حاجة في الحلقة الثالثة آآ آ احنا المرة اللي فاتت وقفنا عند مقاصد سورة الفتح اللي هي علمتني سورة الفتح. لسة فيها حته. ولكن نبداً الوقتي عند الاعجاز التغييري لسورة الفتح - [00:00:50](#)

احنا متعودين في المنهج العشري. ان احنا كل سورة بنصور القرآن بنتكلم عن الاعجاز التغييري. السورة دي عملت ايه؟ الصورة دي غيرت ميت زي مسلا سورة مريم النجاشي ملك من ملوك الارض - [00:01:09](#)

العظماء وقتها اسلم بسبب صورة. يعني ملوك كانوا بيعسلموا بسبب سورة من سور القرآن. قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجباً آآ قساوسة آآ ديفيد بنيامين كيلداني اسلم بسبب هذه الاية قسيس من اكبر القساوسة واعمق القساوسة في العالم. الجن اسلموا بسبب سورة - [00:01:19](#)

اقرأ باسم ربك الذي خلق. والنبي بيقرأها في سوق عكاظ ويبصلي ركعتين بالصحابة فيها. الايات اللي انت بتسمعها عادي والايات اللي انت بتشغلي اللابتوب بتاعك او الموبايل بتاعك تسمعه وانت الايات دي قلبت حياة ناس غيرت حياة ناس. القرآن عمل فيك ايه؟ سورة الفاتحة - [00:01:39](#)

ايه ؟ الف وربعميت واحد راجعين في حزن وكآبة. كما يقول الرواة وبهم من الحزن والكآبة ما لا يعلمه الا الله. فجأة الحزن كله اتقلب فرح بسبب هذه الصورة. بسبب سورة الفتح وبسبب المعاني بتاعتها كل حاجة اتقلبت. النبي عليه الصلاة والسلام وقف يقول لقد انزلت علي اية هي احب - [00:01:59](#)

احب الي من الارض جميعاً. لو جمعتوا لي ذهب الارض. وكنوز الارض اين فتحنا لك؟ ما فيش حاجة بتفرح داعية اكثر من فيه فتح ان الابواب المقفولة اتفتحت. ان اللي بينك وبين الناس اتفتح كلمة فتح هي عكس كلمة عليهم دائرة السوء - [00:02:19](#)

فتح عكس دائرة الدائرة هي ان يحاط بالنقطة المركز من جميع الجهات. الغلق التام. انما الفتح هو فتح الابواب. وربنا نسبه نفسه بنون التعظيم يبقى الفتح التام. يبقى ربنا بيقول للنبي من النهاردة انت كان مغلق عليك ابواب الدعوة من النهاردة هافتح لك كل الابواب.

وهم كان - 00:02:37

ابواب الدعاية الفاسدة. والتشويه الاعلامي لك من النহারدة هم اللي هيتحبسوا. وهم اللي هيتقفل عليهم الابواب والدائرة هتدور. عليهم انت اللي هيبقى مفتوح وانت اللي هيبقى مفتوح لك. النبي عليه الصلاة والسلام قال لقد انزلت علي سورة هي احب الي مما طلعت عليه الشمس. ده دي رواية تانية. يعني شف - 00:02:57

الفرحة شوفوا عمر ابن الخطاب يقول له اوفتح هو يا رسول الله يقول اي وربي انه لفتح. يبقى القرآن هو اللي بيقلب الحزن فرحة. وزي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:03:17

تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي. النبي عليه الصلاة والسلام دخل فتح مكة راسه هتلمس راس الدابة من كتر هو متواضع لله منكسر لله آآ سبحان الله العظيم صلى الله على النبي محمد عليه الصلاة والسلام. النبي عليه الصلاة والسلام وهو يرجع بسورة الفتح. بيرتلها بس ترتيل جميل بقى. يعني زي قارئ كده وبيرتل - 00:03:27

بقى ايه وهو بيقوم بالناس وهو يعني النبي عليه الصلاة والسلام بيتلزلز وهو بيرتل سورة الفتح وداخل فتح مكة القرآن كله وكل اياته قادرة على انها حزنك فرح. قادر على انها تقلب همك فرج. القرآن هو كلام الله ومعجزة الله سبحانه وتعالى. بس قد ايه احنا منتفعين به - 00:03:50

كمل بقى مقاصد سورة الفتح. كلمنا على متن سورة الفتح قيمة الدعوة. علمتني سورة الفتح قيمة التربية. علمتني سورة الفتح. آآ يعني مسألة الحماس دائما ليس في نصره الدين. ان الدعوة زي العربية محتاجة بنزين ومحتاجة فرامل. محتاجة آآ اذ يبائعونك تحت الشجرة بنزين - 00:04:10

دوس بنزين في حماس البيع الموت ومحتاجة فرامل والزمهم كلمة التقوى. سمعنا واطعنا. ما فيش دخول خلاص احنا راجعين. وانتم مضيعين على الموت. وفي قمة الحياة علمتني اه سورة الفتح ان الانشغال بالدين هو اللي بيوجب التمكين. اما الانشغال بالتمكين فيوجب الخراب والضياع. وان الانشغال بالدين - 00:04:30

هو الطريق لرضا الله هو ده المنهج السلفي بتاعنا. منهج السلفية بتاعة الهام عامة بتاعتنا وان ربنا قال ويهديك صراطا مستقيمة قبل ما يقول وينصرك. ينصرك اللي كله عايزها انشغال بالتمكين جت بعد يهديك الانشغال بالدين. فده المنهج بتاعنا. اما المشغولين بالتمكين بيحطموا اعصابهم بيحطموا نفسياتهم. ويبستعملوا - 00:04:50

عجلوا ما قد لا يكون قد اذن الله به الان. وفي النهاية لا يكون الا ما يريد سبحانه وتعالى. انشغل بالدين. آآ علمتني سورة الفتح ان الدين مواقف يا جماعة - 00:05:10

ان الدين مش كلام ان الدين مش شعارات ان الدين مش مشاعر. الدين مواقف. ايه ربنا اداهم اعلى نيشان وصلوا للقمة لقد رضي الله عن المؤمنين الرضا ده ربنا من صفحتين قال ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات. يعني الرضا اعلى من الجنة وهو جوة الجنة فعلا لما ربنا بيدخلهم الجنة يقول لهم اعطيكم - 00:05:23

اعلى من هذا احل عليكم رضواني. رضا الله هو اعلى حاجة في الوجود. رجعوا ابن شملة قد رضي الله الف وربعميت واحد. ليه؟ اذ يبائعونك. فور مبايعه على الموت اول ما بقى الدين اغلى عندك من حياتك. اول ما فعلم ما في قلوبهم. طب هو ده ما كانش في قلوبهم قبل كده؟ لا ما كانش في قلوبهم - 00:05:43

لما بايع الموت ربنا صلح له قلبه. يعني خد بالك قلبك مش هيتغير غير لما تتحرك. اه لو نعرف الحركة بتتصلح في قلوبنا قد ايه اه لو نعرف الدعوة بتطهر في قلوبنا قد ايه. اه لو نعرف التضحية والشغل في الدعوة تحت الضغط بيغير في قلوبنا قد ايه. وبيصالح في قلوبنا قد ايه - 00:06:03

اما وقفوا موقف ربنا قال لقد رضي الله. لقد ولام القسم الله يقسم انه رضي عنه. يبقى امتى ارتقوا للقمة؟ لما وقفوا موقف. الدين مش سلام يا جماعة. الدين مش شعارات زي في سورة ال عمران كده. ولما ربنا قال وقيل لهم تعالوا اعلى فوق دنيتك وفوق مم دوافعك الدنيئة - 00:06:23

وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قاتل او وقف جسة حتى جسة كده تكتر سواد المسلمين يقوموا في حمراء الاسد يخافوا منا. قالوا لو نعلم قتالا لاتبع - [00:06:43](#)

اسهل طريقة للهروب من المعركة هي انكار ان فيه معركة اصلا. لو نعلم القتال لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان. قال المفسرون اي ان موقفهم يخدم الكفر اكثر مما يخدم الامام. كم مرة بكلماتك او بسلبيتك او بسكوتك خدمتي الكفر - [00:06:53](#)
اكثر ما خدمت الدين. وكام مرة بموقفك وايجابيتك وروح ومبادرة عندك؟ والفاعلية مش رد الفعل انك تبقي فعل في الدعوة الى الله الدين كم مرة الله سبحانه وتعالى يقول لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب - [00:07:13](#)

يعني ايه يحبون ان يحمدا بما يفعلون؟ ما لهمش مواقف في الدين. هم بتوع كلام وخلاص وساعة المواقف جنبنا وهربوا. فربنا بيقول اللي عايز يتقال ساعة النصر انا كان لي - [00:07:33](#)
هو ما لوش دور ولا حاجة هو كان بتاع كلام وخلاص. انما ما لوش مواقف فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب. الدين مواقف الدين لن ينتصر بالخطب الرنانة. ولن ينتصر بالدروس القوية من الدعاة. الدين هينتصر لما الدعاء يبقى له مواقف عملية في نصرة -

[00:07:43](#)
دعوة في التضحية من اجل الدعوة. المواقف ربنا بيجعل لها بركة في التأسير في الناس وهداية الناس اعظم مليون مرة من الخطب الرهنية بقى لنا سنين اذانا خطب رهبة احنا نفسنا كانت قلوبنا بتتزلزل واحنا بنسمعها او احنا بنقولها وفي النهاية الواقع وصل لايه؟ الواقع محتاج دعاء اصحاب مواقف - [00:08:00](#)

مش دعاة اصحاب كلمات ومشاعر فقط علمتني سورة الفتح ان الدين مواقف وان ربنا هيرفعك على قد المواقف بتاعتك وان قلبك هيتغير على قد المواقف بتاعتك فلا يعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. كل ايات فلا يعلمن الله. فعلم ما في قلوبهم كلها جت بعد عمل - [00:08:20](#)

بلاش فكر مشاعري. بلاش نفضل ماسكين قلوبنا ومش لاقى قلبي. انت لما جوارحك هتشتغل قلبك هيتطهر. انما مش قلبي يتطهر وبعد كده جوارح هذا ضلال مبين والملتزم او الملتزمة. اللي فاكر ان لازم قلبه يتغير عشان يشتغل ده ضال. ده مش ملتزم. وانما - [00:08:40](#)

التدين هي انك انت تغير جوارحك فيتغير قلبك باذن الله سبحانه وتعالى. فعلم ما في قلوبهم. القلب اتغير امتى ؟ لما يبايعونك تحت الشجرة لما بيقعوا على الموت. لما حصل الموقف ده ربنا فتح لهم الدنيا غنائم تأخونها اخرى لم تقدرها عليها. يبقي كده خلصنا مقاصد سورة الفتح - [00:09:00](#)

وخلصنا الاعجاز التغييري في سورة الفتح. آآ عايزين ندخل بقى على نقطة سريعة كده قبل ما ندخل في الترابط الموضوعي. في الصورة وقبل ما ندخل في زمن الصورة وعلاقته بالصلاة - [00:09:20](#)
قوية دلالة اسم السورة دايم احنا بنتكلم في المنهج العشري عن دلالة اسم السورة وعلاقته بموضوعها. يعني ايه الفتح؟ الفتح في اللغة لا يكون الا بعد اغلاق. يبقى كان في - [00:09:30](#)

في حاجة مقفولة وافتحت طب هو كان في حاجة ايه الحاجة اللي مقفولة وافتحت ابواب النصر والتمكين. وابواب قلوب اصحاب القبائل العربية طب هو افتحت لان ربنا يعني استغفر الله العزيم انا عايز بس افهمكم المعلومة بالطريقة الصعبة دي. يعني ربنا ما كانش قادر انه يفتحها والوقت بقى قادر ففتحها ولا هو ربنا من - [00:09:40](#)

الاول كان قادر انه يفتحها لقي ربنا كان قادر من الاول امال ربنا اخر فتحها ليه ؟ لانك مش هتفتح غير لما انت تستاهل يعني كده كده ربنا قادر انه يفتحها. امال ربنا كل ده لقيت تسعنا سنة! تعزيب وبهدلة! لما ربنا قادر من الاول هي ما جتش من الاول ليه؟ لان - [00:10:04](#)

ان التمكين مش هيجي والفتح مش هيجي غير لما انت تستاهل. عشان كده انا فتحنا لك فتحنا مبينا بعض المفسرين قالوا انا قضينا

لك وحكمنا لك. انت تستاهل ان يحكم لك الصحابة قبل صلح الحديبية كانوا راجعين من ثلاث غزوات غزوة آآ بني المصطلق وغزوة آآ الخندق الاحزاب - [00:10:21](#)

باب وغزوة آآ بني قريظة. وباع وعشرات السرايا سنة ستة هجرية دي قبل صلح الحديبية. وبعد صلح الحديبية ثلاث غزوات تلت غزوات خيبر ومؤتة وبني لحيان وذي قرب يعني ده اكثر كمان غير السرايا كان مجهود ليل نهار ما كانوش بيناموا - [00:10:41](#)
كل يوم في نقلة زي ما ربنا قال هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا. على طول في زيادة على طول في زيادة مجهود ففي زيادة ايمان. ففي زيادة يقين ففي - [00:11:01](#)

هل احنا كده؟ انا فتحنا لك احنا نستاهل الفتح. يبقى اذا الفتح لا يكون الا بعد اغلاق طب ربنا فتحها دلوقتي ليه ما فتحهاش قبل كده لان لو كانت اتفتحت قبل كده كانت بقت نقمة ما كانتش بقت نعمة. ايه الدليل الدليل السورة اللي قبلها؟ ارجع - [00:11:11](#)
صفحة واحدة اقلب الصفحة لورا صفحة واحدة. بس هترجع لسورة محمد وطبعا الصور دي كلها طلبتها رهيب. فهل عسيتم ان توليتم اي ان امسكتكم الولاية اي ان مكن لكم في الارض. اي ان فتح لكم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم - [00:11:29](#)
لو التمكنين جه قبل ما تبقى امين عليه وجاهز له هتضيع. عشان كده السؤال اللي هنا سورة الفتح جاهز لو الفتح جه انا بسأل كل داعي الى الله الوقتي. جاهز لو الجامعات كلها اتفتحت دلوقتي ؟ - [00:11:45](#)

جاهز لو النوادي كلها اتفتحت. جاهز لو قرى الساحل الشمالي كلها اتفتحت جاهز لو جميع القنوات الفضائية لمشاهدتها بعشرات الملايين اتفتحت جاهزين لو المجتمع كله اتفتح وقال لكم تعالوا كلمونا في الدين. جاهزين لو الفتح جه. لما الفتح ده جه. النبي عليه الصلاة والسلام كان معه رجاله غربلوا الجزيرة العربية قرية - [00:11:59](#)

قرية ودخل سبع اضعاف كل اللي دخلوا في الاسلام في التسع عشر سنة اللي قبلها. احنا الوقتي جاهزين للفتح. طب ما من كذا سنة كان فيه فتوحات في الدعوة مفتوحة مين اللي دخل منها؟ ومين اللي استغلها؟ الفتح احيانا بييجي مش عشان ييجي بعده النصر - [00:12:17](#)

مش عشان بعدها وينصرك الله نصرا عزيزا. احيانا الفتح بييجي عشان يبقى حسرة عليك. انك في وقت التجهز ما تجهزت. وفي وقت الاستعداد فييجي فتح ابواب الدعوة بس ما فيش فكر دعوة. فالكل يجري على نصره الدين بالسياسة وما حدش عايز يجري على الدعوة. ازاى ان لما الفتح - [00:12:34](#)

بييجي نكون جاهزين ليه؟ عايزين نبقي جاهزين لان فتح ربنا بييجي في لحزة. طب يعني ايه كلمة فتح برضو سورة الفتح؟ الفتح لغة بييجي مع حاجتين. يا اما فتح الابواب - [00:12:54](#)

يا اما فتح ابواب الخزائن. يبقى يا اما كنوز هتفتح يا اما ابواب هتفتح وهو ده اللي ربنا عمله مع المسلمين. لم في طريق الدعوة الى الله فيا له من اسم! سورة الفتح اسم جميل قوي. ويفكرك بسورة الفاتحة اللي ربنا بدأ بها القرآن. ربنا ما بدأش القرآن بسورة مسلا الايه - [00:13:04](#)

يعني صورة محمد مسلا صورة القتال. كان ممكن يبقى سورة القتال في الاول. لأ سورة الفاتحة. ان بداية القرآن فتح وافتقار عشان ربنا يقول لك ان لو ما اتفتحتش من - [00:13:24](#)

عند ربنا ما انتش هتوصل لاي شيه آآ النقطة اللي بعد كده آآ نقطة آآ زمن نزول الصورة وعلاقته بالسورة النبوية. بصوا يا جماعة الاول سورة الاحقاف سورة الاحقاف دي نازلة في امتي في - [00:13:34](#)

الحزن دي نازلة في اليوم اللي النبي اتطرد فيه من الطائف. مطرود من الطائف ومكة. واذ صرفنا اليك الصفحة الاخيرة. واذ صرفنا اليك نفر من الجن يستمعون القرآن. للحزة دي اللي كان النبي واقف عند آآ عليه الصلاة والسلام عند ميقات اهل الطائف الوقتي. وكان ايامها بقى آآ يعني يعني كان ايامها - [00:13:49](#)

طبعا خرابة يعني. واقف عنده بيصلي لوحده وما عهوش غير زيد ابن حارثة وببيكي. وهو مطرود عليه الصلاة والسلام ورجله بتنزف. مطرود من مكة ومطرود من الطائف. ومش عارف يروح فين - [00:14:09](#)

عليه الصلاة والسلام. دي اللحظة اللي الجن دول جم فيها. واز صرفنا اليك دي اسود لحزة لما السيدة عائشة قالت للنبي عليه الصلاة والسلام اسود لحزة مرت عليك. قالت له يوم احد - [00:14:19](#)

باصابات النبي قال لها لأ. قال لها اللحظة دهى لما النبي اتطرد من الطائف وهام على وجهه فلم يستفق الا في قرن الثعالب. اللي هو الوقت قرن المنازل اللي هو الوقتي ايه؟ آآ اللي هو الوقتي الباقيات بتاع اهل الطائف. ببركة صبر النبي - [00:14:29](#)
سبات النبي عليه الصلاة والسلام. فدي اسود لحزة في السيرة كلها. الصفحة الاخيرة من سورة الاحقاف. اقلب سورة الاحقاف تلاقي فجأة صورة محمد سنة اثنين هجرية انتصرنا في بدر انتصرنا في بدر وربنا بيقول فازا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب. فاما منا بعد واما فداء. تقلب الصفحة تلاقي نفسك سورة الفتح ستة هجرية. سورة الفجر - [00:14:45](#)

صلح الحديبية واعترف بنا وقبائل العرب بدأت الوفود وبدأ الاسلام يستشري في جزيرة العرب وصناديد الكفر في مكة يبجروا على المسلمين زي خالد بن الوليد وعمرو بن العاص وعثمان ابن طلحة تقلب الصفحة تلاقي صورة الحجرات سنة تسعة هجرية تسعة هجرية وعامل وفود جه واحنا في المرحلة الاخيرة قبل الخروج - [00:15:06](#)

العالم وبقت حجرات يعني الخلافة الاسلامية والنزام الكونفيدرالي للخلافة الاسلامية الامريكا سارقاه من هنا الوقتي وعاملة منزومة الولايات المتحدة الامريكية لان الخلافة هي الولايات المتحدة الاسلامية. فهو خدت نفس الفكرة بالزبط. حكومة مركزية وولايات متحدة. وكل ولاية لها قانونها وتعليمها وسياستها ولكن في - [00:15:30](#)

هو ده نظام الخلافة الاسلامية اصلا اللي صورة الحجرات بتتكلم عنه فتلاقي نفسك خلاص بقت خلافة وخارجين للعالم خلاص فسبحان الله صورة الاحقاف عشرة مكية. عامل حزن اسود لحزة. تقلب نصر بدر. اوبا تقلب ده مش نصر بدر ده فتح مبين والعرب - [00:15:50](#)

فتقلب بقت خلافة اسلامية. ايه ده يا جماعة بتستفادوا من كده ايه؟ تستفادوا من كده ايه؟ تستفادوا من كده ان الفتح جاي. وان ربنا مش هيسيبنا وان التمكين جاي بس احنا نكمل في الطريق. وتستفادوا من كده ان ربنا قادر - [00:16:10](#)
ينقلنا بس نمشي في نفس الطريق اللي هم مشوا فيه. زي واحد كده يتصل بي دلوقتي ايوة يا عم ده انا مسافر على طريق المنصورة بورسعيد. طب وبعدين! ده انا قابلت واحد بيوزع - [00:16:23](#)

وجبات آآ كباب ولحمة مشوية وبعد كده واحد بيوزع عزز في كل زرف فيه الف دولار. وبعد كده قابلت واحد مش عارف بيعمل ايه. فاقول له يا عم انا عايز اخد - [00:16:33](#)

انتم خدته هيقل لي ايه؟ امشي في نفس الطريق اللي انا مشيت فيه. عايزين الفتوحات دي كلها نمشي في نفس الطريق اللي هم مشيوا فيه امل ربنا جاي وفرج ربنا جاي - [00:16:43](#)

نصر الله سبحانه وتعالى جاي. سورة الفتح نازلة سنة ستة هجرية زو القعدة ستة هجرية. شوال خمسة هجرية كان الصحابة متحاصرين ما فيش واحد في غزوة الاحزاب كان يأمن انه يروح يقضي مولته. في خلال سنة حصلت الريمونتادا اخطر ريمونتادا في تاريخ البشرية كلها. حصل - [00:16:53](#)

الانقلاب التاريخي في موازين القوة ودائرة السوء دارت على الكفار والنبي كان هو اللي واقف على مشارف مكة وهم بيتفاوضوا معه عشان ما يدخلش. ما يدخلهاش يعني يدخلها بشياكة السنة اللي بعدها. السنة اللي بعدها مقابل تنازلات ومقابل صلح. فطبعاً فهم الزمن النزول آآ لا فهم للسيرة الا بفهم القرآن ولا فهم للقرآن - [00:17:13](#)

الى فهم السيرة. النقطة الاخيرة بقى اللي هناخد في حلقة النهاردة بازن الله سبحانه وتعالى آآ نقطة الترابط الموضوعي في سورة الفتح. يعني ايه الترابط الموضوعي؟ الموضوعي مش الترابط الموضوعي، الترابط الموضوعي اللي هو ايه موضوع الصورة؟ الصورة بتتكلم عن ايه؟ سورة الفاتحة بتتكلم عن ايه؟ مسلاً اسباب الفتح - [00:17:33](#)

صفات رجل الفتح مسلاً انما الترابط الموضوعي اعجاز وضع السورة في المصحف. ان المية واربعناشر سورة متربطين ومترتبين بترتيب اعجازي. فسورة الفتح ليه جت بعد سورة محمد؟ وسورة الفتح ليه جت قبل سورة الحجرات؟ الترابط الموضوعي قلت انا

بتكلم فيه عن ثلاث حاجات. اعجاز وضع الصورة آآ بين ما قبلها وما بعدها. يعني فتح قبلها محمد - [00:17:49](#)

وبعضها الحجرات. ايه العلاقة بين الثلاثة؟ النقطة الثالثة اعجاز وعلاقة الصورة بالاسرة القرآنية التي تنتمي اليها. يعني مسلا المسبحات التواصلين في لوايم مكية ولوامين مدنية. ايه علاقة العنكبوت بالبقرة؟ ما هو ده الف لام ميم بس في زمن وده الف لام ميم بس في زمن ثاني. يبقى في حاجة اسمها الاسر القرآنية. الحاجة الثالثة في - [00:18:14](#)

الموضعي علاقة الصورة بالخريطة القرآنية العامة علاقة علاقة الصورة بالخطة العامة لخطة الهداية العامة في المصحف. يعني الجزء التسعة وعشرين والثلاثين نازلين في الاول. ليه يبقوا في اخر المصحف ليه واخر المصحف؟ لان دول صور التربية فكان بعد ما انتصرنا وقامت الدولة وحصل التمكين في الجزء الثمانية وعشرين او عوا تنسوا التربية عود على بدء بقى او عوا - [00:18:34](#) التجربة دي ما تفضلش تتكرر. والا ينهار النموذج. او آآ يعني يقل النموذج. طيب سورة الفتح بقى في ترابط الموضعي فيها او اعجاز وضع السورة في المصحف طبعا سورة الفتح جاية بعد سورة - [00:18:57](#)

بعد سورة محمد يا جماعة سورة اشمعنا بعد سورة محمد؟ سورة محمد دي الصورة اللي ربنا حط عليها اسم النبي عليه الصلاة والسلام. فالصورة دي علم على الاتباع طب اللي هيتبع محمد هيروح فين؟ ليس بعد اتباع محمد الا الفتح. ما تخافوش من اتباع محمد - [00:19:10](#)

يبقى صورة محمد اللي بعدها الفتح لان اتباع محمد اول ثمرة له هو فتح الله. فعلى قد ما هتتبع رسول الله وعلى قد ما الامة هتتبع شريعة محمد على قد ما ربنا - [00:19:26](#)

هيفتح على هذه الامة فكأنها بشرى من الله. وتثبتت من الله لقلوب الامة. او عوا تخافوا من طريق محمد. واو عوا تخافوا من سبيل محمد. الحاجة الثانية ان سورة محمد بتتكلم عن التميز. بتتكلم عن التميز. يعني ايه التميز؟ اولها الذين حتى سورة محمد بدون مقدمات لا فيها الف لام ميم ولا تصل ميم. صورة على طول الذين - [00:19:36](#)

كفروا وصدوا عن سبيل الله. اضل اعمالهم والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح بلهم من الرمادي يلاقي اللون المايح ده مش موجود في الصورة. انت مع محمد ولا ضد محمد؟ هي دي صورة محمد. انت مع محمد ولا ضد محمد؟ انت متبع - [00:19:56](#)

ولا انت ضد سنة النبي عليه الصلاة والسلام؟ دي بنسبها في الدين المفصلة وليس بعد التمايز والمفصلة الا الفتح. زي سورة ايه؟ ايوه زي صورة النصر سبحان الله زي سورة النصر. آآ آآ جت بعد سورة الكافرون. سورة الكافرون لا اعبد ما تعبدون. لا لا انتم عابدون بعد. لكم دينكم ولي دين. تمايز - [00:20:16](#)

بعد التمايز بتاع سورة الكافرون نزل النصر على طول ازا جاء نصر الله والفتح. النصر بينزل اول ما بيبقى فيه تمايز. يبقى انت اللي بايدك الرامات بتاعة النصر يعني اهل الدين هم اللي بيحددوا النصر يتأخر ولا ييجي بدري. ازا؟ اهل الدين هيتميزوا. اهل الدين هيشغلوا في الدعوة. اهل الدين هيطبقوا منهج الانبياء صح؟ اهل الدين - [00:20:36](#)

هينفصلوا عن ملامح الباطل ويطبقوا الحق. النصر هيجي بسرعة. اهل الدين هيميعوا يبقى انت متأخر. النتيجة آآ وبتأخر النصر الرباني ليس بعد التميز الا الفتح. فيه علاقات تانية ما بين الفتح ومحمد علاقات كتير جدا. سورة محمد يعني سورة آآ بتحس سنة اتنين هجرية - [00:21:00](#)

لسة ما حصلش غير بدر ولسه طريق جهاد طويل وبدأ يعني الجهاد لما بدأ ينزل في المجتمع بدأ المسلمين يخافوا بدأ ناس تخاف. فربنا بيستحسهم بيقول لهم هل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض. انت لو ما رضيتش تمشي في الطريق ده انت مش هتبقى مصلح. انت هتبقى مفسد. ربنا بيقول ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله - [00:21:20](#)

سنطيعكم في بعض الامر. انا هاتبع الدين كله بعد الجهاد انا هطبق الدين كله ما عدا حنة نصره الدين دي. بس دي لوحدها فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجههم؟ وادبارهم دي الواحدة ربنا توعد - [00:21:42](#) صاحبها بالعقوبة والانتقام. ففي النهاية في سورة محمد ربنا بيقول للصحابة وان تتولوا يستبدل قوما غيركم. كلكم هتتشالوا كده

يعني يعني ما انشأ مرة اه يعني يعني غلب علي كده ايه حب العبادة مسلا او زاهريا كان هذا الامر فالشيخ يعقوب ربنا يحفزه

بيتصل بيا او يعني بتكلم معاها في التليفون مش فاكتر الموقف بالزبط الكلام ده - [00:21:56](#)

من سنين يعني. فبيقول لي انت بتعمل ايه واخبرك ايه في الدعوة؟ قلت له لا أنا سايب الدعوة الوقتي يعني عازف عن الدعوة أنا عايز اتفرغ للعبادة يعني الشيخ قال لي كلام والله ربنا يعني أسأل الله ان يبارك في دعوته ويجعل ما بقي من دعوته. اعظم بركة مما سبق يا رب. قال لي يا ابني هات الكنس - [00:22:16](#)

الكنز هتستبدل هي الدعوة لعبة! هي في حاجة اسمها انا مزاجي دلوقتي في دا ماشي انت عايز تاخذ ثلاث اربع تيام فاصلة اسبوع فصلة. عشر تيام فصلة وترجع فصلة تعبدية يعني. وترجع تشتغل في الدعوة. انما - [00:22:35](#)

ما فيش حاجة اسمها لا لا مش مزاج الفترة دي بقی. للدعوة هي الدعوة بمزاجك تدخل وتخرج خاف انك تستبدل. خايف المكالمة رعبتني يعني ومن الحاجات اللي اسرت في جدا - [00:22:47](#)

ربنا بيقول للصحابه وانت تعولها ويستبدل قوما غيركم. انا ممكن اشيلكم كلکم غيركم. ده صورة محمد وهي بتستحس بقی. يعني بنحاول نزود بنزين. سورة فوجئت ان الجيل اتغير وان الحماس اتغير لدرجة ان النبي هو اللي بيفرملهم. ده انت عايز تدوس فرامل. مش تدوس بنزين. اليقين زاد - [00:22:57](#)

استعداد للتضحية للدين زاد. ودي ثمرة التربية زي ما قلنا. آآ خاتمة سورة آآ الفتح العلاقة بقی ما بين الفتح والحجرات. طبعا علاقات كتير ولكن من ضمن العلاقات ان نهاية الفتح ربنا بيتكلم عن الصحابة اللي بشر بهم في التوراة والانجيل. تخيلوا! ربنا بيقول في القرآن انه بشر بالصحابة في التوراة والانجيل والشيعه بيلعنوا الصحابة - [00:23:17](#)

وبيكفروا الصحابة. شوفوا الضلال المبين والعايز بالله شف الضلال المبين يعني ازاى جابوها بعقلهم دي ؟ ذلك مثلهم في في التوراة ومثلهم في الانجيل كذا. ربنا بيباهي الامم كلها بالصحابة - [00:23:37](#)

بيباهي الامم كلها بالصحابة. وان هيجي جيل صفاته كذا وكذا وكذا. يعني ربنا بيثير غيرة الامم بان في ناس تيجي في اخر الزمان صفاتها كذا وكذا في العبودية لله والبطولة في الدين. فبييجي بقی يعني فده عزمة مقام الصحابة عند الله. تيجي صورة الحجرات اولها تلاقي يا - [00:23:52](#)

يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم اوعى تتغر بنفسك في الدنيا لما تلاقي ربنا فاتح لك في الدعوة ولا ربنا كاتب لك قبول اوعى تتخمي في نفسك اوعى اوعى ترفع راسك خليك مكسور لله عشان ربنا يرفعك - [00:24:12](#)

اوعى تفتكر انك انت وتبدأ بقی تتعجب باسمك وتبدأ بقی تحط اسمك وتبدأ بقی اتكسر لله. لا ترفعوا اصواتكم. كاد الخيران ان لك ابو بكر وعمر اكثر اتنين صحابة ربنا بشر بهم في التوراة والانجيل - [00:24:28](#)

كان اعماله ما تحبط في لحظة اوعى تطلع فوق حد العبودية. شفتم التوازن اللي ما بين نهاية سورة الفتح وما بين اول سورة الحجرات؟ طبعا يعني معاني اخرى عظيمة وكثيرة - [00:24:42](#)

ولكن آآ يعني انا باحاول ان انا اجيب آآ حاجات يعني نفتح افقنا بس يا جماعة لان انا مش المقص دلوقتي ان احنا نحيط عمر ما حد بمعاني القرآن ومقاصد النص القرآني ولكن قصدي ان انا افتح لك افقك. في يوم من الايام انت هتزاكري تفسير وهندي دروس تفسير. في يوم من الايام انت ان شاء الله تطلع على منبر رسول الله - [00:24:54](#)

لو تدي خطب بتفسير كتاب الله انا باحاول آآ ابين لك عطاءات النص القرآني وكنوز النص القرآني وطاقات النص القرآني. وازاي ان مقاصد القرآني بتغطي جميع مشاكل الصلاح والاصلاح. آآ من ضمن اعجاز الترابط الموضوعي في سورة الفتح. علاقة سورة الفتح

بسورة الاحزاب - [00:25:14](#)

يعني ايه علاقة سورة الفرد؟ ما هو الفرق بينهم سنة. سورة الاحزاب نازلة شوال خمسة هجرية. بعد الانتصار في الاحزاب. طب سورة الفتح زو القعدة ستة هجرية. الفرق سنة الاحزاب هي صفات رجل الغلق. الاحزاب دي كل حاجة اتقفلت. انت بتحاصر بشمال

والجنوب. ويمينك وشمالك صخور بركانية. يعني - [00:25:34](#)

انت اتقفل عليك من كل ناحية. فدي لما القفلة كانت محكمة. الاحزاب. الفتح لما كل الابواب اتفتحت. يبقى اذا انت عشان تكمل عبوديتك لله لازم تعرف ايه مراد الله ساعة الغلق وايه مراد الله ساعة الفتح؟ يعني صفات الفتح غير صفات الغلق رجل المرحلة - [00:25:54](#)

في الاغلاق غير رجل المرحلة في الفتح. يعني ساعات تلاقي مسلا بعض العاملين للدين والدنيا مفتوحة تلاقيه بطل. اول ما يحصل اغلاق لأ ليس رجل المرأة ليس رجلا. طب المفروض ايه؟ المفروض انك تبقى راجل المرحلة هنا وهنا. عشان كده تلاقي ربنا سبحانه وتعالى حط لك التوبة بعد الانفال. رغم ان الانفال نازلة اتنين هجرية والتوبة نازلة تسعة - [00:26:14](#)

دي اول جهاد في الاسلام ودي اخر جهاد في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام. اه عشان تبقى ايه تبقى انت تبقى انت عارف عبودية ربنا في البداية وفي النهاية. فتلاقي الهزيمة ينزل تعليق عليها زي هزيمة احد ينزل ال عمران. والنصر ينزل تعليق عليه. زي نصر بدر ينزل سورة الانفال - [00:26:34](#)

ربنا يعرفك مراد ربنا في الهزيمة ايه ومراد ربنا في مصر ايه. فسورة الاحزاب والفتح ايه العلاقة بينهم؟ الاحزاب هي صفات رجل للمرحلة اسأل الله ان ييسر ان شاء الله دور - [00:26:54](#)

الاحزاب هتبقى بعنوان صفات رجل المرحلة. بازن الله ممكن لو خلصنا الفتح بتيسير الله كده ان شاء الله نقوم داخلين في آآ سورة في سورة الاحزاب بازن الله سبحانه وتعالى نفسي اعمل دورة في سورة الاحزاب بعنوان صفات رجل المرحلة. ان ربنا ييسر كده دورة سورة الفتح لعل ادخل بعدها في الاحزاب. ان شاء الله يبقى احنا خدنا - [00:27:04](#)

صفات رجل الفتح في سورة الفتح وندخل بعدها بقى في صفات رجل الغلق. لان المجتمع اللي احنا فيه دلوقتي مش هو مجتمع الفتح. احنا الابواب ابواب كتير مغلقة فتبقى انت عارف - [00:27:24](#)

ازاي يبقى عندك عبودية هنا ويبقى عندك عبودية هنا لحد الوقتي في الرحلة الماتعة مع هذه السورة العظيمة مع سورة الفتح لحد دلوقتي خدنا آآ دلالة اسم السورة وعلاقته بموضوعها. وخدنا آآ الترابط الموضوعي في سورة الفتح علاقة سورة الفتح بالصور اللي قبلها واللي بعدها. وعلاقتها بالخطة - [00:27:34](#)

القرآنية العامة اللي هو الفتح والاحزاب. رقم ثلاثة خدنا مقاصد سورة الفتح اللي هي آآ اهداف السورة او مقاصد السورة اللي هو علمتني سورة الفتح. خدنا آآ زمن نزول سورة الفتح وعلاقته بالسيرة النبوية - [00:27:54](#)

وعلاقته بالسيرة النبوية والمرحلة اللي نزل فيها آآ خدنا الاعجاز التغييري في سورة الفتح آآ يعني لحد دلوقتي خدنا آآ يعني بفضل الله سبحانه وتعالى آآ هذه العناصر الخمسة ان شاء الله بازن الله المرة الجاية اللي هي الحلقة الرابعة بازن الله هناخد - [00:28:09](#)

ترابط الموضوعي في سورة الفتح. ايه موضوع السورة بقى؟ وهناخد الخريطة الذهنية اللي انا بسميه الترابط الموضوعي التفصيلي الترابط الموضوعي التفصيلي اللي هو ايه الترابط الموضوعي اللي هو ترابط الموضوع العام. ايه موضوع الصورة؟ - [00:28:27](#)

سورة الفاتحة بتتكلم عن ايه؟ موضوعها ايه؟ وبعد كده ناخذ الترابط الموضوع التفصيلي اللي هو الخريطة الذهنية للصورة اللي هو تقسيم الصورة للاشواط اللي هي مقدمة وخاتمة وثلاث اشواط في النص مقسمين على ثلاث - [00:28:40](#)

مراحل البطولة او البطولات الثلاثة اللي الصحابة عملوها في الطريق بازن الله دي هتبقى وقفنا في الحلقة الجاية وبعد كده بازن الله بازن الله ربنا ازن ان شاء الله بازن الله سوابق - [00:28:50](#)

نهاية الحلقة الرابعة او من اول الحلقة الخامسة بازن الله. نبدأ ننطلق في شرح التفسير التفصيلي للصورة. والصورة وصناعة الحياة بازن الله سبحانه وتعالى يبقى دي الوقفة الاخيرة لنا بقى الصورة وصناعة الحياة. وعلوم التغير المستمدة من الصورة - [00:29:00](#)

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اهل القرآن. اللهم اجعلنا من اهل القرآن. الذين هم اهلك وخاصتك. اللهم اجعلنا من اهل القرآن. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا. اللهم ارزقنا حفظ القرآن في صدورنا. اللهم اهدنا - [00:29:16](#)

وسددنا. اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي

الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اطلق بالقرآن السنتنا. واهدي بالقرآن قلوبنا، وزك بالقرآن نفوسنا، وشرح بالقرآن صدورنا، -

[00:29:36](#)

فسر بالقرآن أمورنا واضئ بالقرآن بصائرنا. اللهم اهدنا وسدنا. اللهم انا نسألك الهدى والسداد. والحكمة والرشاد يا شددوا حيلكم بقى يا رجالة. يلا احنا ثلاث حلقات مع بعض اهو بازن الله سبحانه وتعالى. بكرة زي ما قلت لكم كل يوم ان شاء الله على الصفحة الرسمية.

[00:29:56](#) - الساعة سبعة بـ قرآني

في دورة انما يبائعون الله اللي هي تدبرات في سورة الفتح. بازن الله سبحانه وتعالى يوميا بازن الله لحد ما نخلص الدورة. ياللا بقى

[00:30:16](#) - شهر كده نعيش مع القرآن. ياللا رمضان قرب ياللا -

قرب يا شباب يلا بقى نجتهد ان شاء الله في العلاقة بكتاب الله ونفتح المصحف عشان ربنا ينور قلوبنا ونستعد لرمضان بخير استعداد وهو آآ تجديد العلاقة بالقرآن الكريم. سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله خير -

[00:30:26](#)